

خطب منبرية | واعلموا ان فيكم رسول الله 01 | الشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده. ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:33](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي يتساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم - [00:00:58](#)

ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - [00:01:28](#)

وكل ضلالة في النار. فاريد ان اتكلم اليوم عن حاجة الدنيا الى اهل الايمان ليشتد اهل الايمان جدا. وليعلموا ان الله تبارك وتعالى لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. فينظر - [00:01:58](#)

اهل الايمان الى الدنيا فيرفعوا منها المخالفات كي ترتفع عنها المصائب اهل الدنيا في امس الحاجة الى اهل الايمان لان كل العقوبات التي تنزل بالناس سببها الاعراض والمخالفة قال تعالى فكلما اخذنا بذنبه. وقال تعالى فدمدم عليه - [00:02:28](#)

رهبهم بذنبهم فسواها. فكل مصيبة تقع في الارض بسبب ذنب احدثه والناس واهل الايمان هم الرقباء على الارض. فلاي معنى اعلن يا ترى امر ذلك الراهب هذا القاتل مائة نفس ان يترك ارضه - [00:03:08](#)

ارض السوء وان يلتحق بارض اهل الايمان لاي معنى ارشده الى ذلك؟ لان الرجل الذي يقتل مائة نفس في ارض ولا يجد من يقول له لا هي ارض سوء فعلا. اما مداهنون او متواطؤون. او خائفون - [00:03:38](#)

يداهن القاتل حتى لا يقتل. وربما امتدت المداينة الى التواطؤ والمشاركة. فكان الحل لهذا الرجل ان ليسكن في ارض لا يخشاه فيها احد. بشرط ان يتكاتف الناس جميعا فان رجلا واحدا في بيئة فاسدة لا يستطيع ان يفعل كثيرا. انما اذا - [00:04:06](#)

الناس في بيئة ما على رفض المنكر ورفض فاعله فانه لا يستطيع ان يمارس بين ظهرائهم. هذا هو المعنى الذي من اجله قال له الراهب اخرج من ارضك ارض السوء - [00:04:45](#)

واذهب الى ارض كذا وكذا فان فيها قوما يعملون الصالحات فاعمل معه فقد استفاد هذا العاصي شيئين. الشيء الاول انه سيجد من يتعاون معه على البر والشيء الثاني انه لن يستطيع الانحراف بين ظهرائهم - [00:05:08](#)

اهل الايمان لا يدعون الفساد يسري. انما يقفون له بالمرصاد. لذلك تخسر المجتمعات الى اذا لفظت صالحيتها. ولم يبق الا المفسدون. هذه مجتمعات مهزومة مكتوب عليها الهوان ولا ترتقي ابدا - [00:05:39](#)

لان من شرط هزيمة العدو الخارجي. تماسك الجبهة الداخلية وان لجبهة في بلد ان تتماسك وفيها المنافقون والمرتشون والسفلة والمغيرون لاحكام الله والعراة اني لهم ان يتماسكوا مجتمع يأكله الحقد. بعضه يأكل بعضا. فهذا لا ينتصر على عدو - [00:06:07](#)

ابدا لذلك كانت حاجة الدنيا الى اهل الايمان فوق كل حاجة. ولا يمتد هذا في الدنيا وحدها بل حاجة الناس جميعا لاهل الايمان في

الآخرة فوق كل حاجة. بل حاجتهم لاهل الايمان في الآخرة اعظم من حاجتهم اليهم في الدنيا. 00:06:37 - 00:06:37 والآخرة بمثلين. اما الدنيا وانما اتكلم بهذا الكلام تحت مظلة قول هرقل لما سأل ابا سفيان بما يأمركم؟ قال يقول اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ودعوا ما يقول اباؤكم وياמרنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة - 00:07:10

قال ان كان حقا ما تقول فسيملك موضع قدمي هاتين. ولقد قد كنت اعلم انه خارج. ما كنت اظن انه منكم. ولو اعلم انني اصل اليه لتجشمت ذلك. ولغسلت عند قدمي. فقلت - 00:07:45

وقبل ذلك ان التمكين في الدنيا لا يكون الا بالخلق وان اهل البغي والعدوان لا يمكن لهم انما ارسلهم الله عقوبة لنا. حتى يوقظ فينا نخوة الايمان ورب ضارة نافعة - 00:08:15

فهذا الذي يجري على المسلمين اليوم من تخاذلهم وترك بعضهم لنصرة بعض. وتواطؤهم مع اهل البغي والعدوان بمنتهى الصفاقة نحن في زمان لا حياء فيه فبعضهم صريح في المداينة والتواطؤ وبعضهم يتكلم بكلام يشبه لحن القول - 00:08:44

لكنهم ما بين متواطئ ومتخاذل وساکت. هؤلاء يمكن لهم انما هم عقوبة. لا يمكن الا لاهل الخلق الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. ولله - 00:09:14

عاقبة الامور. اما المثل الذي اضربه لادل على ان الخلق هو الذي يسود فحديث رواه الامام البخاري في صحيحه في كتاب مناقب الانصار عن عائشة رضي الله عنها قالت لم اعقل ابوي قط - 00:09:41

الا وهما يدينان الدين. وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يأتيانا طرفي النهار بكرة وعشية. فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر من مهاجرا فلما بلغ برك الغماد اسم مكان لقيه - 00:10:11

ابن الدغنة وهو سيد القارة والقارة اسم قبيلة. من بني الهون وكانوا رماة اشداء. فقال الى اين يا ابا بكر قال اخرجني قومك. فاريد ان اسبح في الارض فاعبد ربي. قال يا ابا بكر - 00:10:41

مسلك لا يخرج ولا يخرج. انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتكسب المعدوم وتعين على نوائب الحق. ارجع وانا جار لك اي انت في حمايتي. ولا تنسوا ان الحرب كانت قائمة في ذلك الوقت على قدم وساق - 00:11:11

بين المشركين والمسلمين. وابن الدغنة لم يكن مسلما. انما كان رجلا كافرا انه كافر عاقل. يعلم ان خروج مثل هذا الصنف النفيس من البلد خراب وقد دلل على ذلك بذكر صفات ابي بكر وهذه الصفات هي التي تحتاجها - 00:11:44

لتقوم ارجع وانا جار لك. فرجع ابو بكر. وفي عشية هذا اليوم طاف ابن الدغنة على كفار قريش في منندياتهم. وقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج. لا يخرج من تلقاء نفسه. لو اراد ان يخرج من تلقاء نفسه - 00:12:14

لوجب منعه بالقوة الجبرية. فضلا عن ان تخرجه انتم. انه رجل يكسب المعدوم. يصل الرحم. يقري الضيف. يحمل الكل. يعين على نوائب الحق. فمثله لا يخرج ولا يخرج. انا جار له. فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغني - 00:12:51

لكنهم اشترطوا عليه شرطا طالما انه في جوارك فليعبد ربه في داره ولا يستعلن بعبادته فاننا نخشى ان يفتن نساءنا وابنائنا. فرجع ابو بكر وكان يعبد ربه في داره ثم بدا له ان يبني مسجدا في فناء الدار - 00:13:21

في الخارج. وكان ابو بكر رجلا اسيفا كثير الاسف رقيق القلب لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن. فكان يقرأ ويبكي وهذا منظر لم تألفه قريش كانوا يدفنون الموءدة احياء وهي حية. ولا يهتز لهم رمش. قلوبهم - 00:13:54

من حجارة فلأول مرة يرون رجلا يتكلم بكلام ويبكي ففرقت قريش من ذلك وارسلت الى ابن الدغنة ما على هذا اتفقنا ان ابا بكر سيفتن نساءنا وابنائنا. فمره ان يصلي داخل داره - 00:14:26

او يرد عليك جوارك. فاننا لن نسكت على ذلك. فاتاه ابن الدغنة فقال يا ابا بكر قد اتفقنا الا تستعلن بعبادتك. فاما ان تصلي داخل الدار اما ان ترد علي جوارك فاني اخشى ان تتحدث العرب اني جوارك. فقال ابو بكر بل ارد - 00:14:49

عليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل. كما قلت لكم رجل ذكر ابن الدغنة فيه خمس خصال. المجتمع يحتاج اليها كلها تكسب المعدوم وتعين الكل. الفرق بينهما كالفرق بين الفقير والمسكين - 00:15:19

فان الفقير هو الذي لا يجد شيئا اللي هو الكل الذي يعتمد على غيره اعتمادا كلياً والمعدوم هو الذي يجد لكن لا يكفيه. وهذا تعريف المسكين. واغلب رجال المجتمع اما فقراء واما مساكين - [00:15:54](#)

وقليل منهم باصحاب رؤوس الاموال. هي دي غالب المجتمعات يعني تنظر الى نسبة الاغنياء في اي مجتمع. تراها حفنة. احتكرت كل شيء معها المليارات تستخدم الملايين. في العمالة. والعمل. دي حاجة - [00:16:25](#)

الدنيا كلها ليس حال بلد دون بلد. اغلب الناس فقراء مساكين او مكفيين. لا فقراء ولا مساكين. لكن من اصحاب الثروة هؤلاء قلة. فتصور لو ان الذين يمتلكون المال في ديار المسلمين من الفجرة. والفسقة كما هو الحال. اغلب اصحاب - [00:16:51](#)

الاموال يدورون بين هذين الوصف. لا يخرجون زكاة اموالهم وطبعا هذا شيء معلوم لي على سبيل القطع. لا لا اظنه ظنا ولا اقول حتى ظن الرجل انني اعلمه يقينا وقد علمته اكثر واكثر - [00:17:20](#)

من الذين تابوا من اصحاب رؤوس الاموال ثم جاءوني بورطة عظيمة ما هي؟ والله احنا معنا الاموال بقى لنا ثلاثين سنة. وما زكينا قط. قل لي كيف اخرجوا زكاة المال. رجل ثلاثين سنة يأكل حق الفقير - [00:17:46](#)

ولا يؤدي حق الله في المال. ومثل هذا بالالوف في ديار المسلمين. انا لا انسى ابدا وكل وقت يمر خيال هذا الرجل وتمر حكايته امامي. رجل من بلد عربي قص علي ابن عمه هذه الحكاية لانه كان - [00:18:13](#)

طرفا فيها اصحاب الاموال كل اللي كان عنده ميت مليون دولار. يعني هي في عداد الاموال لا قيمة لها هذا الرجل كان شاردا غاية الشroud. ابن عمه ملتزم مرض هذا الرجل م - [00:18:40](#)

خفيفا دخل ابن عمه عليه زائر فوعظه وقال له يعني تصدق. داووا مرضاكم بالصدقات. هو يظنه حديثا لكن الاحاديث في هذا الباب كلها ضعيفة. لا تصح. وندبه الى ان يخرج شيئا لاجل ان يدفع المرض - [00:19:08](#)

قال له دي دروشة. ما علاقة الصدقات بالمرض؟ مرض يعني فيه طبيب يعني فيه دواء المهم طال بينهما الكلام ولا ادري يعني هل كان صاحبا عاقلا ام استفزه؟ لكن الرجل استفز على اي حال - [00:19:35](#)

فمن كثرة تذكيره بالله قال اتحدى ان يفرني الله. قال فلما قال هذه العبارة خرجت اجري من الدار. وظننت ان لعنة ستسقط قال فامهله الله ستة اشهر. ثم ابتلي بمرض غريب. لم - [00:20:01](#)

لم يهتدي احد في الدنيا لتشخيصه. حبس فيه البول ولا ولم يستطع الاطباء ان يصلوا الى نتيجة ناجعة. اجتمع البول بسرعة ويحبس برغم وجود قسطرة ظل في مرضه هذا اكثر من شهر ثم مات - [00:20:31](#)

لما ارادوا ان يحسبوا التركة وجدوه مدينا باكثر من مائة وخمسين مليون دولار يعني لم يكن غنيا على الحقيقة اه اصوله تساوي ميت مليون مديونياته مية وخمسين مليون. يعني هذا فقير بخمسين مليون. يعني الرجل الذي - [00:21:01](#)

في الشارع يملك قوت يومه كان اغنى منه. بسبب تعامله مع البنوك ولا يتعامل مع البنك احد الا يرميه الله بالافلاس قبل ان يموت ما رأينا رجلا تعامل مع البنك مات غنيا. او مات مكفيا. بل لا بد ان يذوق - [00:21:31](#)

فعذاب الهون قبل ان يموت. لما يكون الاموال مع مثل هذه الطبقة تفسد ولا لا؟ طبعا تفسد. يفشو فيها الحقد بين الذين لا يجدون وبين الذين ينفقون الاموال على ملاذهم هكذا قضى الله عز وجل. واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفين - [00:22:01](#)

فيها ففسقوا فيها. فحق عليها القول فدمرناها تدميرا. هذه الاية فيها اشكال ظاهر لمن يسمعها وهو امرنا مترفيها ففسقوا. فهل يأمرهم الله بالفسق؟ الجواب لا. بدها لان القرآن كله يحض على الاصلاح وينهى عن الفساد. وقد قال الله عز وجل ان الله لا يحب المفسدين - [00:22:31](#)

وقال تعالى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. والامر بالحض على الاصلاح واتقاء الفساد متواتر معنى الاية اولا المعنى الاول قال بعض العلماء فيها حذف وانما يفهم المحذوف بتأمل بقية القرآن. واذا اردنا ان نهلك قرية - [00:23:08](#)

امرنا مترفيها بالاصلاح ففسقوا فيه. كما قال تعالى ولو ان قرآنا سيرت به الجبال وقطعت به الارض او قلب به الموتى. فين جواب لو؟ بل لله الامر جميعا. اين الجواب لو اي لامنوا به. فيه في القرآن حذف. وهذا - [00:23:37](#)

يفهم لاي رجل قرأ القرآن. المعنى الثاني امرنا بمعنى كسرنا يقال امر يأمر اذا كثر. كما قال ابو سفيان في في حديث فراق لهذا قال فلما كثر الصخب عند هرط خرجنا انا ومن معي وانا اقول - [00:24:07](#)

لقد امر امر ابن ابي كبش امر اي كثر وانتشر وفشى فده معناه كثرنا مترفيها ليس عندهم دين ولا ورع وعندهم شهوات وعندهم منافسات على حظوظ الدنيا. ايه المتصور يعني؟ ففسقوا فيه. فحق عليها القول فدمر - [00:24:38](#)
تدميرا. وهناك قراءة شاذة. والقراءات الشاذة لا يجوز القراءة بها ولا تعد قرآنا لكن يستخدمها اهل العلم في التأويل. يستخدمونها في التفسير وفي توضيح المعاني. واذا اردنا ان نهلك كقرية امرنا مترفيها. اي جعلناهم امراء ورؤساء. وطبعا الامارة والرئاسة - [00:25:07](#)

ساحافز على التنافس فرجع الى المعنى الاول. فالحاصل يا اخوانا ان وجود مثل ابي بكر الصديق رضي الله عنه بهذه الصفات فيه صلاح للمجتمع. ادركه رجل كافر لكنه عاقل بلاد المسلمين صارت متخصصة في نفي النخبة الصالحة - [00:25:37](#)
الصالحون يفرون في كل الميادين اما بسبب الاضطهاد او بسبب العجز. عن ان تستوعب بلادهم مواهبهم نحن نسمع عن عبقریات مسلمة في بلاد العالم. هم الذين طوروا صناعاتهم. وطوروا حياتهم كلها وهم اولادنا. ما الذي اخرجهم - [00:26:05](#)
انا بقرأ في الجرايد كل فترة والاخرى هروب رجل من بلادنا بسبب انه رايح يقدم براءة اختراع في جهاز معين يقوم الموظف يصير ان يشاركه في الاختراع. كيف تشاركه انت لم تخترع هو كده - [00:26:37](#)
خلاص ما فيش اختراع لن اسجل لك براءة اختراع. يهرب بجلده. فساد اداري. في بلاد المسلمين. فقال له ابو ابن الدغنة هذا الكلام. ومن عجب ان خديجة رضي الله عنها قالت للنبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:26:57](#)
مثلما قال ابن الدغنة لابي بكر لما رجع ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده من غار حراء كما تعلمون قال والله لقد خشيت على نفسي. قالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا - [00:27:20](#)

انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نواب الحق. وفي رواية تصدق الحديث لا يخزيك الله ابدا يعني من تلبس بهذا لا يغلب يبقى المجتمعات في حاجة الى امثال هذا النمط. وان نعليه وان نرفع من شأنه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي - [00:27:40](#)

ولكم الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن. والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له قولوا الحق وهو يهدي السبيل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:28:10](#)

المثل الاخر الذي ادلل به على حاجة الدنيا الى اهل الايمان في الآخرة وقد روى البخاري ومسلم من حديث ابي سعيد الخدري ما يدل على هذا المعنى والحديث طويل. اوله ان الصحابة رضي الله عنهم سألو رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:28:50](#)
عليه واله وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ وفي هذا الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان يوم القيامة اذن لتتبع كل امة ما كانت تعبد. فيتساقط الذي - [00:29:24](#)

كانوا يعبدون الانصاب والاصنام في النار. ويبقى كل من كان يعبد الله عز وجل من بر وفاجر وغبار اهل الكتاب وغبار اهل الكتاب فيدعى اليهود. فيقال لهم ما كنتم تعبدون - [00:29:55](#)

ولا يكتمون الله حديثا. قالوا كنا نعبد عذير ابن الله فيقال لهم كذبتهم ما اتخذ الله صاحبة ولا ولدا. فيقال لهم ماذا يقولون اي ربنا عطشنا. فيقول الا تريدون فيريدون ليشربوا - [00:30:21](#)

فيزج بهم في جهنم واذا هي سراب يحطم بعضها بعضا. ثم يدعى فيقال لهم ماذا كنتم تعبدون؟ قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتهم ما اتخذ الله صاحبة ولا ولدا. ماذا تريدون؟ يقولون اي ربنا عطشنا - [00:30:54](#)

فيقال الا تريدون؟ فيردون على جهنم وهي سراب يحطم بعضها بعضا فلا يبقى الا من كان يعبد الله من بر وفاجر من هذه الامة فيأتيهم الله عز وجل في سورة هي ادنى من الصورة التي رآه فيها - [00:31:24](#)

فيقول انا ربكم. فيقولون نعوذ بالله منك. لا نشرك بالله شيئا حتى ان بعضهم لا يكاد ينقلب. فيقولون اي ربنا فارقنا الناس في الدنيا

احوج ما كنا اليه اليهم ولن نصاحبهم. هذا الذي فعله اهل الدنيا باهل الايمان - [00:31:54](#)

شردوهم فصلوهم منعوا رفدهم ارهقوهم ومع ذلك ثبت اهل الايمان على الايمان كأنهم قالوا يا ربنا ظللنا حياتنا كلها في اضطهاد وفي عذاب وفي صبر وصبرنا ولم نصاحب اهل الدنيا - [00:32:22](#)

لأنهم اشترطوا علينا اذا صاحبناهم ان نترك هدي الوحيين فابينا ورضينا بالذل و بالقلة ولم نتخلى عن الايمان. وكنا احوج ما كنا اليهم. ومع ذلك في الدنيا لكننا لا نصبر على بلاء الآخرة. يضل عنا ربنا لا نعرفه - [00:32:53](#)

قال حتى ان بعضهم لا يكاد ان ينقلب من شدة الفتنة والامتحان فقال هل هل بينكم وبينه علامة؟ بينكم وبين ربكم الذي خلقكم ورزقكم وكنتم تعبدونه في الدنيا. هل بينكم وبينه علامة؟ قالوا نعم - [00:33:24](#)

في كشف يومئذ عن ساق. فلا يبقى احد كان يسجد لله في الدنيا طواعيا الا سجد. ومن كان يسجد لله في الدنيا رياء ونفاقا يجعل الله عز وجل ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه. قال صلى الله عليه وسلم - [00:33:53](#)

فيقول انا ربكم. فيقولون نعم انت ربنا ويضرب الجسر على جهنم. ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم ويمر المؤمنون على هذا الجسر كمر البر. كمر الطرف ومر البرق ومر الريح ومر الطير وكأجاويد الخيل والركاب - [00:34:24](#)

السرعة على حسب العمل. فناج مسلم. لان فيه خطر كاليب تشبك تشبه شوك السعدان كما شبه النبي صلى الله عليه وسلم تخطف من امرت بخطفه فلاج مسلم اولياء الله يمرون بلا خدج. ومخدوش - [00:35:04](#)

مرسل خطفته لكنه استطاع انه يخلص نفسه. اعماله خلصته. لكن بعد خدش اتعور. لكنه نجا. ومكدوس في جهنم. خطفته خطفا كاملا حتى اذا خلص المؤمنون الى الجنة فوالذي نفسي بيده - [00:35:34](#)

ما منكم من احد باشد مناجاة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لربهم في اخوانهم الذين في النار يقولون اي ربنا كانوا يصلون معنا ويصومون ويحجون. هو ده اهل الايمان - [00:36:03](#)

اخوانهم الذين ارهقوهم واتعبوهم في الدنيا وكانوا يصلون ايضا يصلي عليه يصلي جنبه وبعدين يقوم واخذه حاطه في البوكس دينار او دينار. دي ما لهاش علاقة بدي. بيصلي في الصف الاول وهو مدير بنك ربوي - [00:36:30](#)

دينار ودينار. خلص. هؤلاء المؤمنون. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حقهم فوالذي نفسي بيده ما منكم من احد اشد مناجاة في استيفاء الحق او استقصاء الحق من المؤمنين لاخوانهم الذين في النار - [00:36:56](#)

يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون. فلكرامة المؤمنين على الله انه لا يرد شفاعتهم فيقول ادخلوا فاخرجوا من عرفتم. ولا تأكلوا النار مواضع السجود فيعرفونهم فيخرجونهم من النار. فيقولون ربنا اخرجنا من عرفنا - [00:37:26](#)

فيقول لهم ادخلوا فمن كان في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجه. فيخرجون خلقا كثيرا. ثم يقولون يا ربنا لم نذر احدا فيها ممن امرتنا. فيقول لهم ارجعوا فاخرجوا من كان في - [00:38:08](#)

به مثقال نصف دينار من ايمان. فيخرجون خلقا كثيرا ويقولون يا ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا. فيقول لهم ارجعوا فاخرجوا من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. فيخرجون خلقا كثيرا. فيقولون ربنا - [00:38:36](#)

لم نذر فيها خيرا. فيقول الله عز وجل شفعت الملائكة وشفع النبي وشفع المؤمنون وبقي ارحم الراحمين. فيخرج من النار خلقا لم يعملوا خيرا قط هذا باختصار حاجة الدنيا الى اهل الايمان. الا - [00:39:05](#)

تعري هذا. الشاردين ان يرجعوا مرة اخرى وانا يثبت هذا الماضين الى الله؟ الذي يكاد ينقلب بعضهم الا تصلني في مشاكل كثيرة من رجال يصلون وتشتكي زوجاتهم انهم لا يغادرون - [00:39:35](#)

قنوات الجنس وفي غرف النت غرف المحادثة الرجل يكلم امرأة لا تحل له. وهو متزوج والمرأة متزوجة وتكلم من لا يحل لها ان تكلمه. وظهر الفساد في البر والبحر اسر بتنتكس - [00:40:02](#)

اسر بتتمزق وكل هذا بسبب ترك القدمين الثبات على طريق الايمان. نسأل الله عز وجل ان يرد من ربا جميلا لان المسلمين اذا تعرضوا الى غضب الله سقطوا. ان الامام مسلما - [00:40:35](#)

الله روى في صحيحه عن عياض ابن حمار المجاشعي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه عليه وسلم قال ان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب. وقال الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم انما بعثتك - [00:40:59](#)

ابتليك وابتلي بك. يبقى هذه الملاحظة الموجودة اهل الباطل ينشرون الفساد علينا. اكثر من مائة قناة جنسية خالصة ليس فيها موارد ولا تقنية ولا مجرد كلام. لأ جنس خالص موجهة للعرب كما قلت هذا الكلام قبل ذلك. العرب - [00:41:29](#)

الذين تقتلهم الشهوات ان لم يكن هناك دين يعصمهم لابد ان نلتفت الى ما يفعل اعدائنا. اخذوا بالجنس والفكر ما عجزوا ان يأخذوه بالسلاح. لان المسلم شجاع. لا يغلب اذا اخذ فرصة في النزال - [00:42:07](#)

انما يؤخذ غدرا وغيلة. انما من الوجه لأ. فاستطاعوا ان يأخذوا بهذا ما عجزوا ان يأخذوه بالسلاح على مدى القرون الخوالي سم جاء دور السلاح وغلبونا لماذا؟ لانهم غلبونا قبل ذلك بمسح ادمغة - [00:42:33](#)

المنظرين عندنا. النخبة التي تخط ضمائر الجماهير. وتكتب في الصحف والمجلات اغلبها ممسوح الدماغ مغسول الهوية. اذا تكلمت عن الاسلام اشمئزوا. وقالوا ترجعنا للعصور الوسطى واذا تكلمنا عن امريكا اوروبا يقول لك هو ده المثال الذي يحتذى. تركيا - [00:42:55](#)

بلد الخلافة. الان بدأ الاسلام يمتد الحمد لله وينمو في تركيا لكن تحت ضغط الجيش العلماني لم يسمحوا له بالظهور. واوروبا تشعر بالعار تجاه تركيا. تركيا عايضة تنضم للاتحاد الاوروبي. هتموت عشان تبقى عضو في الاتحاد الاوروبي - [00:43:28](#)

يقولون هلا انت جربانة كده احنا كلنا هنضربه. انت بلد متخلفة. ماذا بقي فيها من الاسلام حتى هذا الباقي لا يريدونه يا اما تنسلخ تركيا من الاسلام حتى الشكل اما لا تنضم لاتحاد اوروبا - [00:43:58](#)

منذ سنتين او ثلاثة امرأة تركية. عضو في البرلمان. دخلت البرلمان لابسة يعني ليس حجابا انتم عارفين عملوا فيها ايه؟ سحبوا منها الجنسية. مش طردوها من البرلمان وصوتوا على اسقاط عضويتها فقط لا - [00:44:21](#)

سحبوا منها الجنسي. اه عجب من العجب. ثم بعد ذلك يقولون يا رب لا والله ان الله عز وجل قالها صريحة. لا عايضة تأويل ولا عايضة علماء يفسروها. ان الله لا - [00:44:50](#)

لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. نسأل الله تبارك وتعالى ان يرد المسلمين الى دينهم ردا جميلا جميلة. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل - [00:45:14](#)

حياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. فقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - [00:45:34](#)